

وظيفة الزكاة في النهضة التعليمية في إندونيسيا وبروناي دار السلام

Ahmad Fannani*

Sultan Sharif Ali Islamic University (UNISSA) Brunei Darussalam
Email: fanun_7@yahoo.com

Abstrak

Generasi muda merupakan aset bangsa yang sangat penting, karena mereka akan menjadi penerus tongkat estafet dari para pendahulunya. Untuk mempersiapkan generasi penerus bangsa diperlukan pendidikan yang layak dan berkualitas. Namun, bagi orang yang kurang mampu adalah tidak mudah untuk dapat mengakses pendidikan yang layak dan berkualitas. Oleh karena itu, diperlukan sebuah solusi berupa program pendidikan yang dapat membantu mereka dalam mengakses pendidikan yang layak dan berkualitas. Salah satu program pendidikan tersebut adalah pengembangan pendidikan melalui program zakat. Dengan adanya dana dari zakat, kegiatan pendidikan dapat berlangsung lebih baik dan efisien.

Program zakat sebagai salah satu sarana pengembangan kegiatan pengajaran telah dilaksanakan di beberapa negara, termasuk Indonesia dan Brunei Darussalam. Dalam tulisan ini, penulis bermaksud untuk menemukan peran dan tugas zakat dalam pengembangan kegiatan pengajaran di Indonesia dan Brunei Darussalam. Di sini penulis menggunakan metode deskriptif analisis untuk mengungkap apa dan bagaimana tugas dan peran zakat dalam pengembangan kegiatan pengajaran serta membandingkan antara tugas dan peran zakat di Indonesia dan Brunei Darussalam. Selain itu, tulisan ini juga mengemukakan bahwa pada dasarnya kegiatan zakat dan kaitannya dengan pengembangan kegiatan pengajaran di kedua negara tidaklah jauh berbeda, hanya ada beberapa poin yang membedakan keduanya. Pada akhirnya, diharapkan tulisan ini dapat memberikan kontribusi nyata bagi pengembangan pengetahuan Islam khususnya yang berkenaan dengan zakat dan pengembangan kegiatan pendidikan.

Keywords: وظيفة الزكاة، النهضة التعليمية

* Faculty of Shariah and Law Sultan Sharif Ali Islamic University (UNISSA), Simpang 347 Jalan Pasar Baharu Gadong Negara Brunei Darussalam Phone +673-2462000, 2462000 106 / 8738393 Fax. +673-2462233, 2462233 / 2462244.

المبحث الأول : المقدمة

إن الأطفال رصيد وطني ثمين، وبالتالي يتطلب المزيد من الاهتمام بهم ورعايتهم والتوفير التوجيه لهم وتنظيم أنشطتهم من خلال توجيه واستكشاف الإمكانيات المتوافرة لديهم مع الاهتمام بالجانب الروحي.

والشبان هم الجيل المستقبل وصناع حضارة الغد وعمل الأمة القادمة. فينبغي على الأغنياء المسلمين الاهتمام بتعليمهم منذ الصغار إلى أن يبلغوا سن الكبار، لأنه ليس لجميع الأطفال فرصة متساوية في الحصول على تعليم جيد بسبب عدم وجود المال، وعدم بناء التعليم والتعليم، وعدم وجود الكتب التي تدعم عملية التعليم والتعليم، الخ. فقام الباحث بتتبع الفتاوى والبيانات والتطبيق عن وظيفة الزكاة في النهضة التعليمية في إندونيسيا وبروناي دار السلام على النحو الذي فيما يأتي:

المبحث الثاني: وظيفة الزكاة في النهضة التعليمية في إندونيسيا وبروناي دار السلام

الفصل الأول: تطبيق وظيفة الزكاة في النهضة التعليمية في إندونيسيا في هذا البحث، بين الباحث أنشطة النهضة التعليمية في إحدى المؤسسات الزكوية الإندونيسية هي مؤسسة بيت الزكاة

الإندونيسي (Rumah Zakat Indonesia)^(١) ومؤسسة الأزهر فدولي أمة (Al-Azhar Peduli Umat) لعملية الزكاة^(٢).

أ. ومن برامج النهضة التعليمية في مؤسسة بيت الزكاة إندونيسيا ما يأتي:

١. بناء المدارس الإسلامية

وهو إنشاء المدرسة للفقراء والمساكين المتفوقين في التعليم مع إعطاء المنحة الدراسية لهم. وهذه المدرسة تنطبق على نظرية تعليمية خاصة تنمي ذكاء الطلاب حتى يعرفوا إمكانياتهم وفعاليتهم ويصبحوا أعضاء فاعلين في الأيام القادمة^(٣).

وقسمت مؤسسة بيت الزكاة المدرسة إلى مستويين، وهما المدرسة المتوسطة (Sekolah Menengah Pertama Juara) في باندونج والمدرسة الابتدائية (Sekolah Dasar Juara) في باندونج، تشيماهي، فكان بارو، يوكياكرتا، سورابايا، مدان، جاكرتا الجنوبية، جاكرتا المركزية،

١ هي مؤسسة أهلية تنظم إدارة الزكاة، والإنفاق، والصدقات، والأوقاف مع التركيز في برنامج التعليم والصحة وتنمية المجتمع، والتمكين الاقتصادي؛ شبكة الإنترنت. التاريخ ٤ أبريل ٢٠١٢م. الساعة ١٠،٤٩ صباحاً: http://id.wikipedia.org/wiki/Rumah_Zakat_Indonesia

٢ هي مؤسسة الزكاة التي أنشأتها الهيئة الإدارية لمؤسسة إسلامية الأزهر في التاريخ ١ ديسمبر ٢٠٠٤م من خلال رسالة التأسيس ١٢/٠٧٩/كيف/ب.ب.ف-ي.ف.إي.أ/١٤٢٥، ٢٠٠٤ (SK Nomor 079/ XII/KEP/BP-YPIA/1425.2004). ومن أهداف إنشاء هذه المؤسسة تنمية المجتمع الضعيف على أساس التعليم والدعوة مع الاستفادة من الموارد الطبيعية ومشاركة المجتمع؛ مؤسسة الأزهر فدولي أمة لعملية الزكاة. (٢٠٠٩ - ٢٠١٠م). "التقرير السنوي"، جاكرتا-إندونيسيا. ص ٨.

٣ مؤسسة بيت الزكاة (٢٠١٢م). "بحث موجز لبرنامج التعلم والتعليم في بيت الزكاة إندونيسيا". ص ١.

جاكرتا الشرقية، وسمارانج^(٤).

وأما التقدير من أموال الزكاة لكفالة هذه المدارس في كل سنة دراسية فهي كما يلي^(٥):

- المدرسة الابتدائية : ملياران لكل مدرسة ابتدائية.
- المدرسة المتوسطة : ٢,٤ مليار للمدرسة المتوسطة.

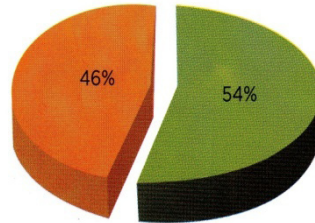
وعدد المدارس في سنة ٢٠١٠م من المدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة هو إحدى عشرة مدرسة مع ٩٥٥ طالبا؛ ٥١٦ طالبا و٤٣٩ طالبة^(٦).

عدد الطلاب : ٥١٦ طالبا

عدد الطالبات : ٤٣٩ طالبة +

عدد الكل : ٩٥٥ طالبا

وهذا على فنّ الرسم البياني التالي:



٤ نفس المرجع. ص ١.

٥ نفس المرجع. ص ١.

٦ التقرير السنوي لمؤسسة بيت الزكاة (٢٠١٠م). المرجع السابق. ص ٥٦.

الأخضر: عدد الطلاب ٥٤ في المئة

الأسمر: عدد الطالبات ٤٦ في المئة

وكلما سنحت الفرصة، وضعت أنشطة أخرى تدعم مهام
التعليم والتعليم، وهي:

• مسابقة الامتحان الموجز واستعراض الفن التي تعقدها مؤسسات
تعليمية لبعث الثقة بالنفس، والشعور الإبداعي، والشجاعة في
نفوس الطلاب^(٧).

• الحفلة العلمية ٢٠١٢م (Pesta Sains Juara 2012) باستخدام الوسائط
التفاعلية لتنمية غيرة التعليم عند الطلاب^(٨).

• المدرسة الابتدائية الخضراء (SD Juara to be Green School)، هو
البرنامج الذي يعقده مدير المدرسة الابتدائية لغرس النباتات،
وجعل الجوّ الجيّد للتعلم والتعليم. والأمل من هذا البرنامج
هو انبعاث شعور الوعي في نفوس الطلاب بصيانة العالم حول
المدرسة حتى يكون الجوّ جوا صحيا للطلاب المتعلمين في هذه
المدرسة^(٩).

٧ مؤسسة بيت الزكاة. (أكتوبر ٢٠١١م). "مجلة روماه لنترا (Rumah Lentera)". الطبعة ٥٨
السنة السادسة. باندونج-إندونيسيا. تدمك ٥٢٤٩-٢٠٨٥. ص ١٨.

٨ مؤسسة بيت الزكاة. (٧ مارس ٢٠١٢م). "مجلة روماه لنترا (Rumah Lentera)". الطبعة ٦٣.
باندونج-إندونيسيا. تدمك ٥٢٤٩-٢٠٨٥. ص ١٠.

٩ مؤسسة بيت الزكاة. (يناير ٢٠١٢م). "مجلة روماه لنترا (Rumah Lentera)". الطبعة ٦١ السنة
السابعة. باندونج-إندونيسيا. تدمك ٥٢٤٩-٢٠٨٥. ص ٢٠.

٢. المنحة الدراسية لطلاب المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية (Beasiswa Ceria SD-SMA).

هي إعطاء المنحة الدراسية للدارسين في المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية لتخفيض عدد المتسلمين من الفقراء والمساكين. وبجانب إعطاء المنحة الدراسية، يمارس الطلاب الأنشطة النافعة لهم في مركز العلم للأولاد (Kids Learning Centre) يشترك فيه مرتين في الشهر على حسب درجتهم وإمكانياتهم بمرافقة المعلم الخاص^(١٠). ومن بداية تأسيس هذه المؤسسة، تساعد المؤسسة ٦٢٦،٦٢٩ ولدا من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة^(١١).

والمنحة الدراسية تتكون من هذه المنحة التالية^(١٢):

- المنحة الدراسية لطالب المدرسة الابتدائية: ١٥٥,٠٠٠ روبية شهريا أو ١,٨٦٠,٠٠٠ روبية سنويا.
- المنحة الدراسية لطالب المدرسة المتوسطة: ١٨٠,٠٠٠ روبية شهريا أو ٢,١٦٠,٠٠٠ روبية سنويا.
- المنحة الدراسية لطالب المدرسة الثانوية: ٢٠٥,٠٠٠ روبية شهريا أو ٢,٤٦٠,٠٠٠ روبية سنويا.

١٠ التقرير السنوي لمؤسسة بيت الزكاة (٢٠١٠م). المرجع السابق. ص ٤٦.

١١ مؤسسة بيت الزكاة. (فبراير ٢٠١٢). "مجلة روماه لنترا (Rumah Lentera)". الطبعة ٦٢ السنة السابعة. باندونج-إندونيسيا. تدمك ٥٢٤٩-٢٠٨٥. ص ١٠.

١٢ مؤسسة بيت الزكاة. (٢٠١٢م). "بحث موجز لبرنامج التعلّم والتعليم في بيت الزكاة إندونيسيا".

المرجع السابق. ص ٢.

٣. المنحة الدراسية لطالب الجامعة:

وهي إعطاء المنحة الدراسية للفقراء والمساكين والطلاب المتفوقين الذين وصلوا إلى التعليم الجامعي مع أداء الأنشطة الخاصة لتدريب كفاءتهم الشخصية التي عقدت مرتين شهريا. والمنحة هي ٥٠٠,٠٠٠ روبية شهريا أو ٦ مليون سنويا لكل طالب. وفي هذا البرنامج، يكون مستحقو المنحة مشرفين ومرافقين لطلاب أديانهم (طلاب المدرسة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) في مركز العلم للأولاد لمؤسسة بيت الزكاة^(١٣).

٤. المنحة الدراسية لطلاب المدرسة الابتدائية والمتوسطة

وهي إعطاء المنحة الدراسية للدارسين في المدرسة الابتدائية (SD Juara) والمدرسة المتوسطة (SMP Juara) لمؤسسة بيت الزكاة. والمنحة لطالب المدرسة الابتدائية هي ٣٧٥,٠٠٠ روبية شهريا ولطلب المدرسة المتوسطة هي ٤٥٠,٠٠٠ روبية شهريا^(١٤).

٥. المعمل العلمي

وهو بناء معمل الحاسوب واللغة لدعم التعليم والتعليم في مدرسة مؤسسة بيت الزكاة إندونيسيا (Sekolah Juara) الذي يستوعب خمسا وعشرين طالبا. ولبناء المعمل وكلفة التشغيل السنوي تحتاج

١٣ نفس المرجع. ص ٢.

١٤ نفس المرجع. ص ٣.

المؤسسة إلى ٣٨٥ مليون روبية^(١٥).

٦. المكتبة المتحركة

هي المكتبة المتنقلة التي توفرها مؤسسة بيت الزكاة باستخدام السيارة الخاصة للأولاد والمجتمع في منطقة مركز التنمية المتكاملة (Integrated Community Development) وللأولاد المحتاجين في أنحاء المناطق في إندونيسيا^(١٦).

وقد صُممت هذه السيارة بالكتب، والأجهزة السمعية والبصرية، والحاسوب المتصل بشبكة الإنترنت حتى يسهل للطلاب والمجتمع في المدينة أو القرية الاطلاع على العلوم المختلفة. ولإيجاد هذه السيارة المكتبية مع كلفة تشغيلها في كل سنة، تحتاج مؤسسة بيت الزكاة إلى ٨٣٠ مليون روبية^(١٧).

ومن أنشطة هذه البرامج عرض الفلم الإسلامي، ثم الألعاب الجذابة مع تقديم الهدايا الفائزين من الطلاب المشتركين في تلك الألعاب^(١٨).

٧. تقديم بعض الأغذية للطلاب

١٥ نفس المرجع. ص ٣.

١٦ التقرير السنوي لمؤسسة بيت الزكاة. (٢٠١٠م). المرجع السابق. ص ٤٨.

١٧ مؤسسة بيت الزكاة. "بحث موجز لبرنامج التعلم والتعليم في بيت الزكاة إندونيسيا". المرجع

السابق. ص ٤.

١٨ مؤسسة بيت الزكاة. (أكتوبر ٢٠١١). "مجلة روماه لنترا (Rumah Lentera)". الطبعة ٥٨

السنة السادسة. المرجع السابق. ص ١٦.

هو تقديم بعض الأغذية إلى الطلاب في المدرسة الابتدائية والمتوسطة التي تدعم نمو الطالب في تلك المدرسة. وينقسم جدول التزويد إلى وقتين متعددين: الوقت الأصلي وهو من الساعة السابعة والنصف صباحا إلى الساعة الثانية نهارا، والوقت الإضافي من الساعة الثانية نهارا إلى الساعة الثالثة والنصف مساء. وأما لتزويد هذه المغذيات تحتاج المؤسسة إلى ١,٦ مليون روبية لكل ١٥٠ طالبا يوميا أو ٣٧٠ مليون روبية لكل ١٥٠ طالبا سنويا^(١٩).

ولحفظ صحة الطلاب أيضا، تقوم مؤسسة بيت الزكاة بالفحص الطبي لطلاب المدرسة الابتدائية وتزويد المغذية الإضافية مع التعاون بالمركز الصحي للمدرسة (Usaha Kesehatan Sekolah)^(٢٠).

٨. المخيم للطلاب

بدأ تنفيذ هذا البرنامج سنة ٢٠٠٢م، وهو يهدف إلى ترفيه الطلاب بأنواع الرياضة البدنية والفن لتعزيز فعاليتهم وإمكانياتهم حتى يصبحوا طلابا أقوياء وأصحاء. ويُعقد هذا البرنامج في أيام الإجازة لآخر السنة الدراسية في جميع مناطق مؤسسة بيت الزكاة سويًا مع إعطاء كل كلفة الطالب أربعة آلاف روبية^(٢١).

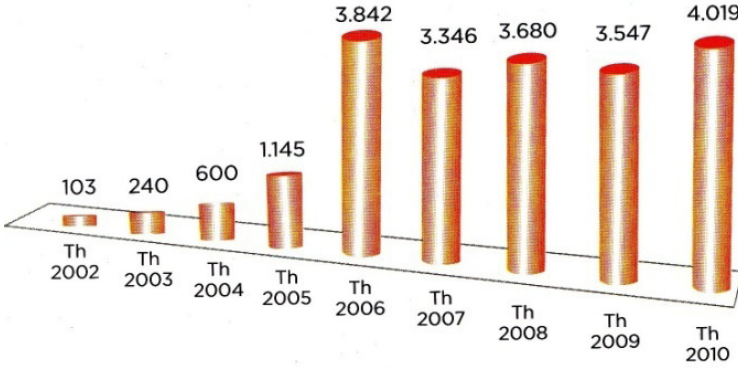
١٩ مؤسسة بيت الزكاة. (٢٠١٢م). "بحث موجز لبرنامج التعلّم والتعليم في بيت الزكاة إندونيسيا". المرجع السابق. ص ٤.

٢٠ مؤسسة بيت الزكاة. (فبراير ٢٠١٢م). "مجلة روماه لنترا (Rumah Lentera)". الطبعة ٦٢ السنة السابعة. المرجع السابق. ص ١٩.

٢١ التقرير السنوي لمؤسسة بيت الزكاة. (٢٠١٠م). المرجع السابق. ص ٥٩.

ومشتركو هذا البرنامج في الرسم البياني من السنة ٢٠٠٢-٢٠١٠م

كالتالي:



في السنة ٢٠٠٢: ١٠٣ طالباً، وفي السنة ٢٠٠٣: ٢٤٠ طالباً، وفي السنة ٢٠٠٤: ٦٠٠ طالباً، وفي السنة ٢٠٠٥: ١,١٤٥ طالباً، وفي السنة ٢٠٠٦: ٣,٨٤٢ طالباً، وفي السنة ٢٠٠٧: ٣,٣٤٦ طالباً، وفي السنة ٢٠٠٨: ٣,٦٨٠ طالباً، وفي السنة ٢٠٠٩: ٣,٥٤٧ طالباً، وفي السنة ٢٠١٠: ٤,٠١٩ طالباً.

٩. المركز لتنمية إمكانية الطلاب (Pusat Pengembangan Potensi) (Anak

وهو البرنامج الاستثنائي الذي عقدته المؤسسة بيت الزكاة لتطوير فعالية وإمكانية الطلاب. وتتكون برامج التنمية من تعليم علوم الحاسوب وطرق الدعوة بالأنشيد الإسلامية. فهذا البرنامج ينقسم إلى فصلين اثنين^(٢٢):

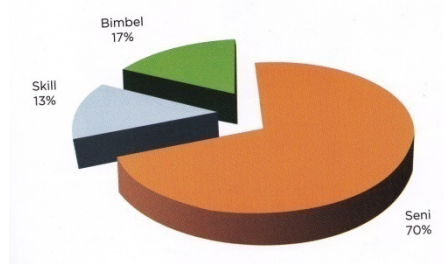
● فصل العلوم الحاسوبية

ففي هذا الفصل، يتعلم الطلاب العلوم الحاسوبية من المرحلة التمهيديّة، والإنترنت، وأنواع برامج الحاسوب للتجارة ككورييل دراو، وفوتوشوب، وفريهند، وويب ديساغن.

● فصل الموسيقى والنشيد

يُعقد هذا الفصل بعد تحقيق رغبة الطلاب في الموسيقى والنشيد. والهدف منه جعل الطلاب موسيقيين أو المغنّيين المسلمين الذين يدافعون عن الإسلام عن الموسيقى الوندالي الذي ليس فيه القيم الإسلامية.

والرسم البياني لهذا البرنامج حسب رغبة الطلاب في السنة ٢٠١٠م هو:



الأخضر : مشتركو التدريس الخصوصي ١٧ في المئة

الرمادي : مشتركو شعبة المهارة ١٣ في المئة

الأسمر : مشتركو شعبة الفنون ٧٠ في المئة

برامج النهضة التعليمية في مؤسسة الأزهر فدرولي أمة إندونيسيا:

١. المنحة الدراسية ٣ جي (Beasiswa 3G):

حاليا، يوجد كثير من الطلاب الناجحين في الاختبارات لكنهم لا يجدون فرصة العمل ولا يملكون شهادة التخرج بسبب عدم دفع الرسوم المدرسية الأخيرة في مدارسهم. فلماذا، تهدف هذه المنحة الدراسية مساعدة الطلاب في دفع الرسوم المدرسية الأخيرة ودفع رسوم الاختبارات لطلاب الفصل الثالث من المدرسة الثانوية. وعلاوة على ذلك، يتلقى الطلاب توجيه الدروس المعينة من موجه خاص لدعم استيعابهم في الدروس المحتاجة في الامتحان شهريا.

وفي السنة ٢٠١٠م، قد يكون عدد الطلاب ١٠١ طالبا من ٢١ مدرسة عالية في جاكرتا وبوجور وديفوك وتانجيرانج وبكاسي الذين يحصلون على المنحة الدراسية وتوجيه العلوم في البيت المتألق إندونيسيا (Rumah Gemilang Indonesia) (٢٣)، وفي السنة ٢٠١٢م، قد يكون عدد مستحقي المنحة الدراسية ٣ جي ٢٥٠ طالبا في جاكرتا المركزية، وجاكرتا الشمالية، وجاكرتا الغربية، وجاكرتا الشرقية، وجاكرتا الجنوبية، وبوجور، وديفوك، وتانجيرانج، وبكاسي، وماكاسار،

٢٣ مؤسسة الأزهر فدرولي أمة لعملية الزكاة. (٢٠٠٩-٢٠١٠م). "التقرير السنوي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠". جاكرتا-إندونيسيا. ص ٢٠.

وماديون، وماغلانج، وسولو، وفوروكرتو^(٢٤).

٢. البيت المتألق إندونيسيا (Rumah Gemilang Indonesia)

تتقدم التكنولوجيا من وقت إلى آخر ومن زمن إلى زمن، حتى صار الناس إلى التكنولوجيا أشد احتياجا. والتكنولوجيا بآلاتها الموجودة كالتلفزيون والحاسوب والإنترنت والمحمول تترك أثرا عميقا في نفوس الناس، لأن بها يستطيع الناس التواصل مع بعضهم من مسافة بعيدة وأن يطلع الناس على أنواع المعرفة من الإنترنت أو التلفزيون دون أية صعوبة ومشقة.

ولكن مما يؤسف له، أن التلفزيون يعرض أنواعا من المسرحيات غير اللائقة وعروضا منافية للقيم الإسلامية، والآداب والأخلاق الكريمة أيضا، حتى أصبح المشاهدون يميلون إلى القيم والآداب غير الإسلامية.

فمن أجل منع الناس من تلك الآثار السيئة والدفاع عنها، أنشأت مؤسسة الأزهر "فدولي أمة" بيتا متألقا إندونيسيا حيث يتعلم فيه الطلاب طرق إنشاء المسرحيات الإسلامية المليئة بالقيم الإسلامية والآداب والأخلاق الكريمة.

وأما طرق التعليم في هذا البرنامج فهي الاندماج بين منصة المعهد والتركيز في تطبيق التعليم الإيضائي في وقت مقصور محدد.

٢٤ شبكة الإنترنت. التاريخ ١٤ أبريل ٢٠١٢. الساعة ٠٨،٣٥ مساءً: <http://www.alazharpeduli.com/index.php?menu=program&judul=beasiswa-gemilang>

وهدف هذا البرنامج هو إيصال المعلومات من علوم التكنولوجيا والمهارات المتعددة مع التركيز في تعميق المعرفة الإسلامية والعقيدة السليمة والإيمان السليم.

فمن مهمات هذا البرنامج جعل البيت المتألق إندونيسيا مركزا مليئا بالمعارف والمهارات المفيدة لجيل الشباب، وتكوين الموارد البشرية الخلاقة والمنتجة والمستقلة والمتحلية بالأخلاق الكريمة^(٢٥). وفي هذا البيت المتألق إندونيسيا توجد أنواع شتى للتدريبات، وتقسم إلى فصلين، هما: الفصل القانوني، والفصل الإضافي^(٢٦).

• الفصل القانوني هو تدريب أنواع المهارات الذي يبدأ من يوم الإثنين إلى الجمعة مع زيادة تدريب التحريض (Training Motivation) في يوم السبت. وهذا الفصل يتكوّن من أربعة أقسام: قسم الخياطة ونظام الأزياء لأربعين طالبا، وقسم التصميم الجرافيكي لعشرين طالبا، وقسم التصوير الضوئي وجهاز فيديو لعشرين طالبا، وقسم تقنية الحاسوب والمعلومات لأربعين طالبا.

• الفصل الإضافي هو قسم تدريب التكنولوجيا لطلاب المعهد أي قسم خاص لتدريب طلاب المعهد في استيعاب علوم الحاسوب والتكنولوجيا. وقد يشترك في هذا القسم عشرون طالبا في كل

٢٥ () شبكة الإنترنت. التاريخ ٥ أبريل ٢٠١٢. الساعة ١٠،٢٢ صباحا: <http://www.alazharpeduli.com/index.php?menu=program&judul=rumah-gemilang-indonesia>

٢٦ مؤسسة الأزهر فدرالي أمة لعملية الزكاة. (٢٠٠٩-٢٠١٠م). "التقرير السنوي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠". المرجع السابق. ص ٢٦.

يوم سبت. وهدف هذا البرنامج هو تنمية قدرة طلاب المعهد في استخدام الآلات الحاسوبية والتكنولوجية حتى تكون مهارتهم نافعة وفاعلية للمعهد. وقد اشترك خمسة وسبعون طالب المعهد في هذا البرنامج في سنة ٢٠١٠م^(٢٧).

- ولدعم تدريب قسم التصوير الضوئي وجهاز فيديو، يتعاون مدير البيت المتألق إندونيسيا مع مترو تيفي (Metro TV) في برنامج الجولة الصحافية (Factory and Journalistic Tour). وفي هذه الفرصة يتناقش المشتركون مع مسؤولي النتاج التصميم الفني مترو تيفي وأخبار إندونيسيا (Media Indonesia) في دراسة وضع الأخبار، والبث، ودراسة عملية نظام البث، وتصميم الرسوم البيانية، والدراسات الإعلامية^(٢٨).

بالإضافة إلى ذلك، أقام مسؤولو البيت المتألق إندونيسيا معارض نتاج المشتركين في يوم نجاح مشترك التدرّيب للدفعة الثانية. وأداء هذا البرنامج ليس إلا لإيجاد الجيل الحسن المجد المتعمّق بالعلوم والمعارف والمهارات النفسيّة واليدويّة حتى يقدر على العمل والدعوة الإسلاميّة واستمرار الدراسة من هذه المهارات الجديدة^(٢٩).

٢٧ مؤسسة الأزهر فدولي أمة. (سبتمبر ٢٠١٠م). "مجلة كير (Majalah Care)". جاكرتا الشمالية-إندونيسيا. تدمك ٤٣٤٥-٢٠٨٦. ص ١٨.

٢٨ مؤسسة الأزهر فدولي أمة. (محرم-صفر ١٤٣٢هـ/يناير ٢٠١١م). "مجلة كير (Majalah Care: Inspirasi Nurani & Kepribadian)". جاكرتا الشمالية-إندونيسيا. تدمك ٤٣٤٥-٢٠٨٦. ص ١٤.

٢٩ مؤسسة الأزهر فدولي أمة. (يونيو ٢٠١٠م). "مجلة كير (Majalah Care)". جاكرتا الشمالية

٣. إصلاح المدرسة^(٣٠):

المدرسة وسيلة هامة لإيجاد تعليم الدين والعلوم العامة، حيث يمكن للطلاب أن يتعلموا بجد واجتهاد ويطالعوا دروسهم ويفهموا العلوم ويحفظوا المقررات بثقة واطمئنان. ولكن في بعض المدن والقرى، لم تكن المدرسة ملائمة لإيجاد عملية الدراسات فيها بسبب عدم صلاحية بعض المباني والفصول.

ففي سنة ٢٠٠٩م دعمت وشجعت مؤسسة الأزهر فدولي أمة عملية التعليم في المدرسة والمعهد ببناء المباني التعليمية وتوفير وسائل التعليم والتعلم في ثلاث مدارس، منها: مدرسة نور الهدى في ترنجكاليك-جاوا الشرقية، ومدرسة تشويق الطلاب في ناكريك تانجيرانج، ومعهد مدرسة العلوم في فاريامان-سومطرة الغربية. وفي سنة ٢٠١٠م، أصلحت مؤسسة الأزهر فدولي أمة خمسا وعشرين مدرسة^(٣١).

٤. المكتبة المتحركة^(٣٢):

هي المكتبة المتنقلة التي تستخدم الدراجة النارية للوصول إلى

- إندونيسيا. تدمك ٤٣٤٥-٢٠٨٦. ص ١٣-١٠.
٣٠ مؤسسة الأزهر فدولي أمة لعملية الزكاة. (٢٠٠٩ - ٢٠١٠م). "التقرير السنوي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠". المرجع السابق. ص ١٨.
٣١ مؤسسة الأزهر فدولي أمة. (سبتمبر ٢٠١٠م). "مجلة كير (Majalah Care)". المرجع السابق. ص ١٨.
٣٢ مؤسسة الأزهر فدولي أمة (مارس ٢٠١٠م). "مجلة كير (Majalah Care)". جاكرتا الشمالية - إندونيسيا. تدمك ٤٣٤٥-٢٠٨٦. ص ٢٥-٢٢.

مدرستين معيّنتين في كل يوم. فتبدأ هذه البرامج بقراءة الكتب المصوّرة ثم حكاية ما فيها أمام الطلاب والأساتذة. وحضور المكتبة ليس إلا لغرس رغبة القراءة وتدعيم شجاعة التكلم في نفوس الطلاب أمام الحاضرين مع الشعار "فهم العالم مع القراءة" (Genggam Dunia dengan Membaca).

٥. تعليم المبلّغين^(٣٣):

هو تدريب الدعاة بأنواع طرق الدعوة مع تنمية فهمهم في العلوم الإسلامية، حيث يبلغ الدعاة علومهم الإسلامية إلى المجتمع في دوائرهم بطريقة جذابة ويجريكون مجتمعهم من قريب. وأما مشتركوها هذا التدريب فهم عشرون مبلّغا من الشباب الناشطين الذين جاؤوا من المساجد والمصليات المتعددة في المدن المختلفة. وقد بلغ عدد المبلّغين في سنة ٢٠١٠م إلى مائة مبلّغ^(٣٤).

الفصل الثاني: تطبيق وظيفة الزكاة في النهضة التعليمية في بروناي دار السلام

أنشأت وكالة جمع وتوزيع واستغلال أموال الزكاة في بروناي دار السلام نشاطات متعددة لنهضة التعليم. والنشاطات تنقسم إلى ثلاث

٣٣ مؤسسة الأزهر فِدولي أمة لعملية الزكاة. (٢٠٠٩ - ٢٠١٠م). "التقرير السنوي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م". المرجع السابق. ص ٢٢.

٣٤ مؤسسة الأزهر فِدولي أمة. (سبتمبر ٢٠١٠). "مجلة كير (Majalah Care)". المرجع السابق.

نشطات:

أ- أنشطة إدارية

ب- أنشطة البناء والتعمير

ت- تنمية الإمكانات وتدريبات المهارات والعلوم المعاصرة

ومن الأنشطة الإدارية هي كما يأتي:

١. تقديم المنحة الدراسية لكل طالب المدرسة بقدر \$٦٠ شهريا^(٣٥). وفي السنة ٢٠٠٦م، نفذت وكالة جمع وتوزيع الزكاة تقديم المنحة الدراسية حسب مناطق الطلاب؛ وهي منطقة بروناي موارا ١,٤٨٨ طالبا، ومنطقة بلايت ٢٢ طالبا، ومنطقة توتونج ١٤٧ طالبا، ومنطقة تمبورونج ٩٩ طالبا^(٣٦).

٢. مساعدة يوم العيد وآخر السنة للتعليم والمدرسي:

وهي المساعدة التي تسلمها جميع رؤساء العائلات من الفقراء والمساكين حسب مجموع أموال الزكاة في كل سنة. مثلا في السنة ٢٠٠٨م تسلم رئيس كل عائلة \$١,٢٥٠ و\$٥٣٠ للكفالة، ثم في السنة ٢٠٠٩م تسلم رئيس كل عائلة \$٥٥٥ و\$٥٢٥ للكفالة، ثم في السنة ٢٠١٠م تسلم

٣٥ خطاب تدبير الزكاة وتنظيمها في بروناي دارالسلام. قسم جمع الزكاة وتوزيعها. مجلس الدين الإسلامي. وزير الشؤون الدينية بروناي دارالسلام. ص ٢٩.

٣٦ دك. حاجه نورويداياواتي بنت فغيران حاج متوسين. (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م). "الزكاة وتطبيقها: دراسة مقارنة في جمع الأموال المعاصرة بين بروناي دارالسلام وسلاڠجور ماليزيا". المرجع السابق. ص ٢٥٦-٢٥٣.

رئيس كل عائلة ٢٠٠\$ و٤٠٠\$ للكفالة^(٣٧).

٣. مساعدة الرسوم التعليمية والتربية:

وهي مساعدة دفع رسوم التعليم والتربية كأجرة التعليم، ورسوم الاشتراك والامتحانات، وأجرة النقل من سيارة الترحيل للدراسة، والآلات الدراسية والبذلة النظامية للدراسة^(٣٨). وهذا كما تناولت نور هاشمة بنت الحاج عبد القدير (طالبة دبلوم لدراسة العلوم الحاسوبية في كلية الدراسات العليا العالمية بروناي دارالسلام) رسوم التعليم والتربية قدر ٤,٦٣٠\$^(٣٩).

٤. الإهداء للمؤلفة قلوبهم:

وهو تقديم هدية نحو المؤلف الذي عمره أدنى من ١٤ سنة و٧ أشهر وهو طالب، فتسليم ١٥٠,٠٠٠\$ مقابل دراستهم^(٤٠).

٥. المنحة الدراسية المؤجلة:

هو إعطاء المنحة الدراسية إلى المحتاجين بشكل مؤجل دفعة دفعة حين يحتاج المحتاجون هذه المنحة، وهي تتكوّن من ١٠٠\$ إلى

٣٧ خطاب تدبير الزكاة وتنظيمها في بروناي دارالسلام. قسم جمع الزكاة وتوزيعها. مجلس الدين الإسلامي. وزير الشؤون الدينية بروناي دارالسلام. المرجع السابق. ص ٣٠.

٣٨ دك. حاجه نورويداياواتي بنت فغيران حاج متوسين (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م). "الزكاة وتطبيقها: دراسة مقارنة في جمع الأموال المعاصرة بين بروناي دارالسلام وسلانجور ماليزيا". المرجع السابق. ص ١٣٢.

٣٩ شبكة الإنترنت. في ١٧ أبريل ٢٠١٢ م. الساعة ١٠,٤٠ صباحاً: <http://kigsbrunei-seorang-penuntut-igs-terima-bantuan.html/٠٤/٢٠١٠/news.blogspot.com>

٤٠ دك. حاجه نورويداياواتي بنت فغيران حاج متوسين (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م). "الزكاة وتطبيقها: دراسة مقارنة في جمع الأموال المعاصرة بين بروناي دارالسلام وسلانجور ماليزيا". المرجع السابق. ص ١٣٣.

\$٢٠٠ لدفع رسوم الاشتراك الشهري والتقارير والامتحانات، والعلاوات للتعليم خارج البلد، وشراء كتب التدريبات والكتب النصوية، وأدوات الكتابة والملابس الدراسية والرياضية^(٤١).

٦. توزيع أموال الزكاة العينية:

المقصود منه توزيع أموال الزكاة بصورة لوازم مدرسية والتي يوزعها قسم توزيع الزكاة في آخر السنة، أو في بداية السنة الدراسية^(٤٢).

٧. المنحة الدراسية لطلاب المدرسة المتوسطة والعالية:

هي إعطاء المنحة الدراسية كدفع رسوم المدرسة، وإعطاء الكتب الدراسية، والحاسوب، وما أشبه ذلك^(٤٣).

ومن أنشطة البناء والتعمير هي:

١. المساعدة لقيام الدعوة وتطبيق الشريعة الإسلامية، وهي المساعدة لبناء المساجد ودور العبادات، وبناء مراكز النشاط الديني، والمدارس الدينية من مصرف الغارمين^(٤٤).

ومن أنشطة تنمية الإمكانيات وتدريب المهارات والعلوم

٤١ نفس المرجع. ص ١٣٦-١٣٥.

٤٢ نفس المرجع. ص ١٣٦.

٤٣ خطاب تدبير الزكاة وتنظيمها في بروناي دارالسلام. قسم جمع الزكاة وتوزيعها. مجلس الدين الإسلامي. وزير الشؤون الدينية بروناي دارالسلام. المرجع السابق. ص ٤٨.

٤٤ دك. حاجه نورويداياواتي بنت فغيران حاج متوسين (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م). "الزكاة وتطبيقها: دراسة مقارنة في جمع الأموال المعاصرة بين بروناي دارالسلام وسلانجور ماليزيا". المرجع السابق. ص ١٣٢.

المعاصرة هي:

١. برنامج تفويض أصناف الزكاة (Program Pengupayaan Ashnaf Zakat)^(٤٥).

هي خطة هامة أداها وزير الشؤون الدينية من خلال مجلس الدين الإسلامي لدعم وتحقيق الأمر من جلاله الملك السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة في معالجة مشكلات المساكين في بروناي دارالسلام. وقد بدأ هذا البرنامج من سنة ٢٠٠٧م إلى الآن، وقد بلغ عدد المشتركين ٨٣ مشتركاً^(٤٦).

ومن أهداف هذا البرنامج إيجاد البرامج الفعالة لبلوغ المسكين أدنى مراتب الغنى والتخلص من رقبة الفقر في سنة ٢٠٣٥م. ومن برامجها أيضا عقد التدريبات على مهارات معينة يستطيع بها الفقراء والمساكين الخروج بأنفسهم من قيد الفقر والمسكنة.

ثم تعاون وزير الشؤون الدينية في هذه البرامج الهامة مع مركز تنمية الشباب، ووزير تنمية الشباب والرياضية على التدريبات الآتية:

أ- التدريب على مهارة الطبخ وتهيئة الطعام.

ب- التدريب على تركيب أنابيب المياه والطاحونة الهوائية.

٤٥ خطاب تدبير الزكاة وتنظيمها في بروناي دارالسلام. قسم جمع الزكاة وتوزيعها. مجلس الدين الإسلامي. وزير الشؤون الدينية بروناي دارالسلام. المرجع السابق. ص ٥٣-٥٢.

٤٦ نفس المرجع. ص ٦١.

ج- التدريب على الحاسوب وعلومه وعلم الإدارة.

د- التدريب على حلاقة الشعر وتزيينه.

هـ- التدريب على الخياطة والتطريز.

و- التدريب على ترميم السيارات.

المبحث الثالث: الخاتمة

إن للزكاة وظيفة هامة في النهضة التعليمية، لأنها تحل مشكلات الطلاب الفقراء والمساكين والمتسلمين بإيجاد المنح الدراسية، وإنشاء المباني المدرسية، ومراكز تنمية الإمكانات، والمكتبات، ومعمل العلوم العامة، حتى يستطيعون الاستمرار في دراستهم، واستكشاف إمكاناتهم المتوفرة، واستكشاف أفكارهم الغامضة، وتعليم العلوم المعاصرة كالحاسوب والتكنولوجيا. فيكون الأجيال القادمة في البلاد الإسلامية مصنونة من الجهل، ومجاهدين في سبيل الله بكتاباتهم، وأفكارهم السليمة.

تنقسم أنشطة وظيفة الزكاة في النهضة التعليمية في إندونيسيا إلى ما يأتي:

(أ) الأنشطة الإدارية، هي: إعطاء المنحة الدراسية لطلاب المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعة.

(ب) أنشطة البناء وإيجاد المواد المهمة للتعليم، هي: بناء المدرسة

الإسلامية، ومعمل العلوم العامة، وإصلاح المدارس، وإيجاد السيارة المكتبية، والمكتبة المتحركة.

ج) أنشطة تنمية الإمكانات وتدريبات المهارات والعلوم المعاصرة، هي تعليم المبلغين بطرق الدعوة المختلفة، وإنشاء المركز لتنمية إمكانية الطلاب، والبيت المتألق إندونيسيا.

د) الأنشطة الإضافية لترقية عقل التلاميذ، هي تقديم بعض الأغذية للطلاب، وإقامة المخيم لهم، وعقد مسابقة الامتحان الموجز واستعراض الفن، والحفلة العلمية ٢٠١٢م، والمدرسة الابتدائية الخضراء، وبرنامج الجولة الصحافية، ومعارض نتاج المشتركين.

تنقسم أنشطة وظيفة الزكاة في النهضة التعليمية في بروناي دارالسلام إلى ما يأتي:

هـ) الأنشطة الإدارية هي: إعطاء المنحة الدراسية للطلاب الفقراء والمساكين والمتسلمين على النحو الآتي: تقديم المنحة الدراسية شهريا، والمساعدة بالرسوم التعليمية والتربوية، ومساعدة يوم العيد وآخر السنة للتعليم والمدرسي، والمنحة الدراسية المؤجلة، وتوزيع أموال الزكاة العينية بصورة لوازم مدرسية، والمنحة الدراسية لطلاب المدرسة المتوسطة والعالية والجامعة.

و) أنشطة البناء والتعمير، هي بناء المساجد والمصليات، وبناء مراكز النشاط الديني، والمدارس الدينية من مصرف الغارمين.

ز) أنشطة تنمية الإمكانيات وتدريبات المهارات والعلوم المعاصرة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

ابن حجر، أحمد بن محمد بن علي الهيتمي. (١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م). "تحفة المحتاج في شرح المنهاج". مصر: المكتبة التجارية الكبرى. ج ٧.

دك. حاجه نورويداياواتي بنت فغيران حاج متوسين. (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م). "الزكاة وتطبيقها: دراسة مقارنة في جمع الأموال المعاصرة بين بروناي دارالسلام وسلانجور ماليزيا". بروناي دارالسلام: جامعة السلطان شريف علي الإسلامية.

رشيد رضا. (٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ). محمد رشيد. "تفسير القرآن الكريم المشهور بتفسير المنار". دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ٢. ج ١٠.

السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. "سنن أبي داود". بيروت: دار الكتاب العربي. رقم الحديث ١٦٣٧. ج ٢.

العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين (المتوفى: ٨٥٥هـ). (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م). المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري. "شرح سنن أبي داود". الرياض: مكتبة الرشد. ط ١. ج ٦.

- Al-Azhar Peduli Ummat. (2007). **“Laporan Tahun 2004-2007”**. Jakarta-Indonesia.
- Al-Azhar Peduli Ummat. (2010). **“Laporan Tahun 2009-2010”**. Jakarta-Indonesia.
- Al-Azhar Peduli Ummat. (Maret 2010). **“Majalah Care”**. Jakarta Selatan. ISBN 2086-4345.
- Al-Azhar Peduli Ummat. (Juni 2010). **“Majalah Care”**. Jakarta Selatan-Indonesia. ISBN 2086-4345.
- Al-Azhar Peduli Ummat. (September 2010). **“Majalah Care”**. Jakarta Selatan-Indonesia. ISBN 2086-4345.
- Al-Azhar Peduli Ummat. (Januari 2011/ Muharram-Shafar 1432 H). **“Majalah Care: Inspirasi Nurani & Kepribadian”**. Jakarta Selatan-Indonesia. ISBN 2086-4345.
- Awang Abdul ‘Aziz bin Juned (Mufti Kerajaan Brunei). (2012). **“Fatwa Mufti Kerajaan Brunei Darussalam 2009”**. Brunei Darussalam: Akbar Printing & Traiding Co. Sdn. Bhd. Cet. Pertama. ISBN 99917-33-97-3.
- Pentadbiran dan Pengurusan Zakat di Negara Brunei Darussalam. Bahagian Kutipan dan Agihan Zakat. Jabatan Majlis Ugama Islam. Kementrian Hal Ehwal Ugama. Brunei Darussalam.
- Rumah Zakat Indonesia. (2010). **“Laporan Tahun 2010”**.
- Rumah Zakat Indonesia. (2012). **“Brosur Senyum Juara”**. Bandung-Indonesia.
- Rumah Zakat Indonesia. (Oktober 2011). **“Majalah Rumah Lentera”**. Bandung-Indonesia. Edisi 58. ISBN 2085-5249.
- Rumah Zakat Indonesia. (6 Desember 2011/ Muharram 1433 H). **“Rumah Lentera”**. Bandung-Indonesia. Edisi 60.
- Rumah Zakat Indonesia. (Januari 2012). **“Mahalah Rumah Lentera”**. Bandung-Indonesia. Edisi 61. Tahun 7. ISBN 2085-5249.
- Rumah Zakat Indonesia. (Februari 2012). **“Majalah Rumah Lentera”**. Bandung-Indonesia. Edisi 62. Tahun 7. ISBN 2085-5249.
- Rumah Zakat Indonesia. (7Maret 2012). **“Majalah Rumah Lentera”**. Bandung-Indonesia. Edisi 63. ISBN 2085-5249.

مراجع شبكة الإنترنت:

شبكة الإنترنت. التاريخ ٤ أبريل ٢٠١٢م. الساعة ١٠,٤٩ صباحا:

http://id.wikipedia.org/wiki/Rumah_Zakat_Indonesia

شبكة الإنترنت. التاريخ ١٤ أبريل ٢٠١٢م. الساعة ٠٨,٣٥ مساء:

<http://www.alazharpeduli.com/index.php?menu=program&judul=beasiswa-gemilang>

شبكة الإنترنت. التاريخ ٥ أبريل ٢٠١٢م. الساعة ١٠,٢٢ صباحا:

<http://www.alazharpeduli.com/index.php?menu=program&judul=rumah-gemilang-indonesia>

شبكة الإنترنت. التاريخ ١٧ أبريل ٢٠١٢م. الساعة ٠٩,٥٤ صباحا.

http://www.brunet.bn/gov/mufti/p_melsrc.htm

شبكة الإنترنت:

<http://bruneiresources.com/speeches/fakirmiskin.html>

شبكة الإنترنت. في ١٧ أبريل ٢٠١٢م. الساعة ١٠,١٧ صباحا:

http://www.majlis-mesyuarat.gov.bn/jmm1/index.php?option=com_content&view=article&id=150:majlis-ugama-islam-pantau-keperluan-fakir-miskin&catid=39:news-2011&Itemid=85

شبكة الإنترنت. في ٢٤ أبريل ٢٠١٢م. الساعة ١٠,٤٣ ليلا:

<http://www.voa-islam.com/news/world-world/2009/10/09/1323/sultan-brunei-serahkan-zakat-850-milyar-rupiah/>

شبكة الإنترنت. في ١٧ أبريل ٢٠١٢م. الساعة ١٠,٤٠ صباحا:

<http://kigsbrunei-news.blogspot.com/2010/04/seorang-penuntut-igs-terima-bantuan.html>